

ماذا نفعل عند تعارض الأدلة | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

المسألة الأخرى وذلك من ثبت عنده عدة أدلة وما اعترضوا عليه دليل آخر وترك هذا فيه تفصيل هل يكون كلامه على صوابا لأن القاعدة تقول الأدلة الواضحة تقدم على الأدلة غير الواضحة. إذا جاءت أدلة في مسألة فقهية - 00:00:00 وكان أدلتها ظاهرة. صحيحة وصريحة وجاءت أدلة معارضة صحيحة غير صريحة تقدم الأدلة الصحيحة الصريحة على غير الصريحة ومن ثم قال طائفة من الفقهاء لأن الحديث إذا ورده احتمال بطل الاستدلال به - 00:00:30 زي ما قال طائفة من الفقهاء لأن الحديث إذا ورد واحتمال بطل الاستدلال به. وهذا أيضا ليس على إطلاقه في تفصيل لأن الاحتمال نوعان احتمال ضعيف لا عبرة به احتمال ضعيف لا عبرة به - 00:01:01 احتمالا على الخبر بطل الاستاذ لبن. لأنه لا يكاد يجد نص إلا ورد عليه من الناس. عدة احتمالات. فضلا عن احتمال واحد. إنما لا نعتبره احتمال احتمال مبنيا على دليل - 00:01:19 واحتمال مبنيا على إذا جاء الاحتمال مبنيا على دليل وعلى شيء له وجه في العلم أو في اللغة اعتبر بهذا الاحتمال. ومن ثم إذا جاء هذا الحديث في مظاهر التعارف. قبل ذلك ينبغي أن نفهم الآن ما هناك دلة متعارضة. اسمه أدلة متعارضة - 00:01:33 أن التعارض نسبي التعاون نسبي أي بالنسبة لي أنا شخص أما في أصل الوضع أصل الوضع أدلة متعارضة هذا لا ينبغي أن يقال به ولا ينبغي أن يقع في هذا القلب المسلم - 00:01:53 التي معه أدلة متعارضة بالنسبة للمتلقي وأدلة نسبية. كما قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله تعالى لا تأتوني بحديثين ظاهر والتعارض إلا لفت لكم بينهما أدلة من الكتاب أو أدلة من السنة متعارضة أبدا أن التعارض - 00:02:06 بالنسبة لك صحيح هذا لا نكره لكن متعارف أصل الوضع في أصل الشرع فكيف أن النبي بعث بالبيان وبعث ليبين للناس ثم يأتي بأدلة متعارضة مشتبهة لا يعلم أحد من الناس هذا غير صحيح - 00:02:28 لكن إذا رد هذا الأمر إلى أهل العلم فقهوا الأمر وله نفس فيه أدلة إلا في الظاهر وأيضا هذا الظاهر أمر نسبي أمر نسبي الحجة وذلة أخرى أنها لا تفطر الصائم. بعض الأدلة تدل على أن المرأة توجه عند الأجانب. بعض الأدلة تمنع - 00:02:43 المرأة وجع الأجانب متعارضة إلا واضحة لكن عندما يفهم يفقه والتعارض يكون نسبيا إلا يكون رجل عن الاجتهاد قد يكون على الهواء وقد يكون عن ضعف علم الرجل عنده ضعف علم وظرف علم أصول رجل يكون ما عنده علم في الأصول العلم في القواعد كثيرا ما تجتمع عليه الأدلة لأن ما عنده قدرة يرد المسائل لا أصول - 00:03:08 يسمى دائما نحن نحت الأخوة على ضبط علم أصول الفقه وضبط علم مقاصد الشريعة هذي من الأهمية بمكان ويكمل بعضها بعضا فمن أراد أن ترسي قدمه في العلم - 00:03:34 فليحرص على ضبط هذه العيوب الثلاثة وعلى اتقانها كثير ما نحت على حفظ الورقات في ثم ينتقل بعد ذلك إلى مواقي السعود ما أحز على حب منظومة السعدي في قواعد الفقه - 00:03:54 ثم بعد ذلك ينتقل إلى حفظ المطولات في القواعد ونحز على دراسة أعلام الموقعين يتحدث عن مقاصد الشريعة والشرع له مقاصد في كل باب إهمال هذا الباب هو الذي أوقع الناس في تجويع عبث الشباب الآن في العطل - 00:04:11 جهز نفسه بالمال ثم يذهب إلى بعض البلاد ويتزوج امرأة ومن نية الطلاق. أن أعجبته لمن الغد. امرأة أخرى. ومن ورابعة وقد يتزوج عشرة ما عنده امرأة الشريعة. ما هو المقاصد؟ ما هو مقصد النكاح أصلا - 00:04:34

الله بنص القرى ذكر مقاصد النكاح. قال وجعل بينكم مودة ورحمة النبي صلى الله عليه وسلم قال تزوج الولود فاني مباه ومكاثركم بكم الامم يوم القيامة. اذا لابد ان تعرف - 00:04:55

المقاصد ان تعرف كما تعرف مقاصد النكاح تعرف مقاصد البيوع تعرف مقاصد قلب ما هو نفس شيء من ابواب الشريعة الا وللشارع له في مقصد علم من علم وجهل من جهل. ومن ثم هلك الامام الشاطبي رحمه الله كتابه الموافقات في هذا - 00:05:12

موافقات من اوله الى اخره يتحدث عن مقاصد الشريعة الا ان كتاب ابن القيم اعلام الموقعين اظهر واسهل فهما على كثير من الناس اذا هذي العلوم لا بد من الاحاطة ومن معرفتها ومن ضبطها والعناية بها - 00:05:35

التعريف بلا الدالة التي ظاهرها التعارف وبحيث يرجع كل خلاف الى اصله ويزول عنه الاشكال وعلى هذا اذا كانت الدالة ظاهرة التعارف فتتبع بداية عدة خطوات الخطوة الاولى النوى في صحة الدالة - 00:05:59

النظر في صحة الدالة لا تجتهد في الجمع والتكلم وقد يكون احدهما صحيحا والاخر منكرا الضعيف وانتهى الاشكال النظر في صحة الدالة النظر الثاني هل فعلا ظاهر التعارض وهذي خطوة مهمة - 00:06:26

احيانا يكون الخبر جاء في حادثة معينة قضية عينية لا دعاء الدالة الاخرى الثالثة هل يمكن حمل المطلق على المقيد ام لا وهل هذا من باب ذكرى الخاص بحكم العام ام لا - 00:07:03

وهذا امر مهم جدا لقوله صلى الله عليه وسلم جعل فيها الارض مسجدا وطهورا ظن بعض الناس ان الرواية لو وجدت منصب جعلت تربتها ان هذا قيد لهذا. وهذا غلط. ليس هذا قيدا لهذا - 00:07:25

هذا من باب ذكر خاص بحكم العام والقاعدة الرسولية تقول اذا ذكر الخاص بحكم العام فانه لا يقيد به وعلى هذا الاول على عمومه لا تعارض والثانية على خصوصه لا تعاون بين هذا ولا هذا - 00:07:41

ومن هذا قوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ظن بعض الناس ان المرأة تدخل في هذا وهذا غلط وقد جاء في حديث ابي هريرة لعن صلى الزورات القبور - 00:07:59

وظن بعض الناس ان الاول ناسخ للثاني وهذا غلط ايضا مذهب جماهير الاصوليين ان الخاص اذا جاء بعد العام او جاء لعاب بعد الخاص فان الخاص يبقى على خصوصي ولا يتغير - 00:08:16

الخاص يبقى حاجة للتكلف نقول هذا بعد هذا قبل هذا او هذا بعد هذا. هذا خاص وهذا عام يبقى العام على عمومه والخاص على خصوصيته. فلن تتغير الخصوصية بوجود العام. وهذا مذهب جماهير الاصوليين. ومن هذا - 00:08:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل من كذب جاء ولم يتوضأ استدل بعض العلماء بهذا فاخصر واورد حديث جابر. كان اخر الامرين ترك الوضوء من مسجد النار. ظن هذا ناسخا لحديث - 00:08:57

جابر ابن سمرة ولحديث البراء بامر النبي صلى الله عليه وسلم من اكل لحم الجزور وهذا فيه رواب ينعل الجابر كان اخر الامرين معلولا لان حديث جابر كان اخوه ابراهيم معلول - 00:09:09

والمحفوظة للنبي صلى الله عليه وسلم اكل من كتف جاء ولم يتوضأ وهذا ناسخ للوضوء من ماسة النار وبقي لحم الجزور على خصوصه ولن يتغير وعلى هذا يجب الوضوء من اكل لحم - 00:09:29

لان الحديث باق على خصوصيته ولم ينسق شيء ولم يرد شيء يعارضه بحجم هذا الخاص الحالة الرابعة الا يكون بالجمع بين الدالة تكلف يعني بعض الناس يحاول بجامعته بتكلف ولا حاجة الى التكلف - 00:09:45

الحالة الخامسة ايها في المتأخر فيجعل ناسخا للمتقدم ومن هذا على الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتجم الحاجب والمحجوب يعني رواية خمسة من الصحابة وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم بانه احتجم وهو صائم - 00:10:10

وهذا في البخاري وجعل بالسعيد موقوفا رخصا للصائم في الحجامة والقبلة والاسناد الصحيح موقوفا. وجاء مرفوعا او معلولا حدثني بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:38